

والصياغة بترضوان الله تعالى عليهم اجمعين اجعلوا على خلافة
ابي بكر رضي الله عنه نهي ثابت باجماع قطع وقد ثبت في
علي رضي الله عنه بعد حين ثم ان الحديث الذي رواه
ابوبكر رضي الله عنه من قوله لا نورك ما تركناه صدقه مؤيد
بما روي في الكافي من قوله عليه السلام العلماء ورثة الانبياء
والانبياء هم ائمة يورثون اهل بيوتهم واولادهم وانما ورثوا العلم انتهى
وسياق الحديث مع ملاحظة الحصر المذكور فيه دليل بين
على صحة ما رواه الصديق الكبير رضي الله عنه وكذا دليل
صحيح لصحة الجواب الذي ذكر علماءنا في دفع شبهتهم بنحو
قوله تعاودرت سليمان داود وقوله تعاودرت سليمان
داود والى قوله يرتق ويرث نزال يعقوب حيث تكوا
بذلك على نسوت الوراثة للانبياء عليهم الصلوة والسلام
واجاب علمائنا فيه بان المراد الوراثة في العلم واعلم ان ذكر
في نهج البلاغة لقد رايت اصحاب محمد عليه السلام فانهم
احد لا يشبههم لقد كانوا يصحون سعا غير اقدابا وسجد
وقياما يراوون بين جباههم وحدودهم ويقفون على
سبل الجرس ذكر معادهم كان بين اعينهم ركب الخزي من طول

سجود

سجد هم اذا ذكر الله هلك اعينهم حتى شل جبينهم وما ذورا
كاتب الشجر يوم الريح العاصف خرفا من العقاب جاء
للتواب قاله في خلافة وفيه ايضا هلك في صفتك
محب موط يذهب به الحيل غير الحق ومبغض مفرط يد
به البعض الحيل الحق وخبر الناس في حال النبط الاوسط
فالزموه والتزموه والسواد الاعظم فان يد الله على الجماعة
وايالم والفرقة فان الشاذ من الناس للشيطان كما الشاذ
من الغنم للذئب انتهى والسواد الاعظم اهل السنة والجماعة
ولو كانوا سواد الاعظم لما وجبوا التسمية على انفسهم
ولم يكن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قتلهم
وكثرة الكفار مع شوكتهم وعصيتهم اشر والتقية ولي اظهر
الكفر عند الاكراه من قبل التقية ولا هو واجب بل خصه
من الله والعزيمة النبات على الايمان وبذل النفس وتلك
الرخصة محصورة الاكراه والمجاز لا في كل حال فان
من قال من قال انه شيعي او خارجي لا يجرح بقتل محمد ^{هذا}
القول وانما يقتل حين يظهر السب بالخلفاء الراشدين
رضي الله عنهم والعجب انهم كيف يجوزون على علي رضي الله عنه

Copyrighted by Saqqa University